[482] من هاهنا ومن هاهنا ويلتزق بها، حتى قام وقام حماره. فقال: (أعلم ان ا على كل شيء قدير). أقول: قال أمين الاسلام رحمه ا في قوله تعالى: (أو كالذي مر على قرية) هو عزير، وهو المروي عن ابي عبد ا عليه السلام. وقيل: هو ارميا، وهو المروي عن ابي جعفر عليه السلام. وقيل: هو الخضر (ع). (قصص الراوندي) عن الرضا عليه السلام قال: ان الملك قال لدانيال. أشتهي ان يكون لي ولد مثلك، فقال: ما محلي من قلبك ؟ قال: أجل محل واعظمه قال دانيال عليه السلام: فإذا جامعت فاجعل همتك في قلبك، ففعل الملك ذلك، فولد له ابن أشبه خلق ا بدانيال عليه السلام. (وفيه) عن ابن عباس قال: قال عزير يا رب اني نظرت في جميع امورك واحكامها فعرفت عدلك بعقلي، وبقي باب لم اعرفه، انك تسخط على اهل البلية فتعمهم بعذابك وفيهم الأطفال ؟ فأمره ا تعالى ان يخرج الى البرية، وكان الحر شديدا فرأى شجرة فاستظل بها ونام، فجاءت نملة فقرصته، فدلك الأرض برجليه فقتل من النمل كثيرا. فعرف انه مثل ضرب له، فقيل له: يا عزير ان القوم إذا استحقوا عذابي قدرت نزوله عند انقضاء آجال الأطفال، فماتوا اولئك بآجالهم وهلك هؤلاء بعذابي. (وعن) ابي عبد ا عليه السلام: سمي بخت نصر لأنه رضع بلبن كلبة وكان اسم الكلبة بخت واسم صاحبها نصر، وكان مجوسيا اغلف أغار ببيت المقدس ودخله في ستمائة الف عام... الحديث. (العياشي) قال: ذكر جماعة من اهل العلم ان ابن الكوا قال لعلي (ع): ما ولد اكبر من ابيه من اهل الدنيا ؟ قال: نعم اولئك ولد عزير، حيث مر على قرية خربة، تحته حمار ومعه شنة فيها لبن وكوز فيه عصير، فمر على قرية فقال (أنى يحيي هذه ا بعد موتها فأماته ا مائة عام) فتوالد ولده وتناسلوا، ثم بعث ا إليه فأحياه في المولد الذي أماته، فاولئك ولده اكبر من ابيهم. وفي حديث آخر عنه عليه السلام: ان عزيرا خرج من اهله و امرأته في شهرها
